

قيمة العزة في الإسلام
ومركزيتها

مخاور الدرس حسب الإطار المرجعي

العزة في الصلة بالله والذلة
في الصدود عنه

دلالة العزة لله تعالى ولرسوله صلى الله عليه وسلم وللمؤمنين، وتجلياتها في المعتقد والسلوك

قيمة العزة في الإسلام ومركزيتها السلوك

العزة في الصلة بالله والذلة في الصدود عنه

مفهوم العزة: لعزة في الإسلام هي الارتباط بالله، وارتفاع بالنفس عن موضع المهانة، والتحرر من رق الأهواء والسير وفق ما شرّعه الله ورسوله.

قيمة العزة في الإسلام ومركزيتها في السلوك: جاء الإسلام من تحرير الإنسان من كل سلطة أو قيد وخضوعه لله وحده في غير مذلة ولا مهانة، مع الشعور بالفخر والاستعلاء والاستقلال. قال سبحانه: "وَلَا تَحْنَبُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ"

إن العزة خلق عظيم يجب أن يتصف به المؤمن، حتى يقوى ارتباطه بخالقه فيمتثل لأوامره ويعبده حق العبادة، ويستعلي عن الملذات والمحرمات خوفاً منه سبحانه.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: المؤمن القوي أحب إلى الله من المؤمن الضعيف".
فمقياس العزة والذل عند الفرد والمجتمع تنحصر في مدى القرب والبعد من الله تعالى.

دلالة العزة لله تعالى ولرسوله صلى الله عليه وسلم

وللمؤمنين، وتجلياتها في المعتقد والسلوك

ربط السورة بالدرس

دلالة العزة لله تعالى ولرسوله
صلى الله عليه وسلم وللمؤمنين

وتجلياتها في المعتقد والسلوك

العزة لله: تتجلى في قهره من دونه
عزة رسوله: تتجلى في إظهار دينه على الأديان كلها

عزة المؤمنين: تتجلى في نصر الله إياهم على أعدائهم.
قال تعالى: "وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ"

- الارتباط بالله عز وجل إيمانا و يقينا ودعاء وتوكلا وخوفا.
- التعلق بكتاب الله قراءة
- الثقة وتدبرا وعلما وعملا بنصر الله وانتصار الدين، والشعور بالرضى عن الذات والثقة بالنفس
- تحرير المسلم من الجشع والطمع فيترفع عن الملذات والمغريات
- تحقيق العفة بترك المعاصي صغيرها وكبيرها.

قال تعالى: "وَجَاءَ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى قَالَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ (20) لَا يَسْأَلُكُمْ أَجْرًا وَهُمْ مُهْتَدُونَ (21) وَمَا لِي لَا أَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (22) اتَّبِعُوا مَنْ أَتَّخَذُ مِنْ دُونِهِ آلِهَةً إِنْ يُرِدْنِ الرَّحْمَنُ بِضُرٍّ لَا تُغْنِ عَنِّي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا وَلَا يُنْقِذُونِ (23) إِنْ إِذَا لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ (24) إِنْ آمَنْتُمْ بِرَبِّكُمْ فَاسْمِعُونِ (25) قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ قَالَ يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ (26)

مُجاهرة الرسول الصالح بالإسلام واعتزازه به ودفاعه عنه ضد أهل الشرك والباطل.